

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[132] فبينما نحن عنده جلوس إذ أتاه يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون أنه من ولد هارون أخي موسى بن عمران عليه السلام حتى وقف على عمر فقال له: يا أمير المؤمنين، أياكم أعلم بنبيكم وبكتاب نبيكم حتى أسأله عما أريد؟ - قال أبو الطفيل - فطاطا عمر رأسه، فقال له اليهودي: إياك أعني، وأعاد عليه القول. فقال له عمر: وما ذاك؟ قال: إني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني. فقال عمر: دونك هذا الشاب. قال: ومن هو هذا الشاب. قال عمر: هذا علي بن أبي طالب عليه السلام، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أبو الحسن والحسين، وزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم قال: هذا أعلم بنبينا وبكتاب نبينا. قال اليهودي: أكذلك أنت يا علي؟ قال عليه السلام: نعم، سل عما تريد. قال: إني مسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة. فتبسم علي عليه السلام ثم قال له: يا هاروني، ولم لا تقول: إني مسألك عن سبع؟ فقال اليهودي: أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهن، أسألك (1) عن الواحدة وإن أخطأت في الثلاث الأولى لم أسألك عن شيء. وقال له علي عليه السلام: وما يدرك إذا سألتني فاجبتك أخطأت أم أصبت؟ _____ (1) كذا في زين الفتى، والصحيح: أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهن سألت عما بعد هن، فإن أصبت أسألك. (*) _____